20 - { ويقول الذين آمنوا } حرصا مهم على الجهاد : { لولا نزلت سورة } تأمرنا بالجهاد { فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال } قال قتادة : كل سورة ذكر فيها الجهاد فهي محكمة وهي أشد القرآن على المنافقين { رأيت الذين في قلوبهم مرض } يعني المنافقين { ينظرون إليك } شزرا بتحديق شديد كراهية منهم للجهاد وجنبا عن لقاء العدو { نظر المغشي عليه من الموت } كما ينظر الشاخص بصره عند الموت { فأولى لهم } وعيد وتهديد ومعنى قولهم في التهديد : (أولى لك) أي : وليك وقاربك ما تكره